



وزارة التعليم العالي والبحث
جامعة ديالى
كلية القانون والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

((الأزمة اليمنية معوقات في الداخل وتدخلات الخارج))

بحث تقدمت به الطالبة (ورود خالد سلمان)

إلى

كلية القانون والعلوم السياسية / قسم العلوم السياسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية

باشراف

م . م رعد علي عبيد

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا))

صدق الله العظيم

(النساء ١١٣)

اقرار المشرف

اشهد أن البحث الموسوم بـ (الأزمة اليمنية معوقات في الداخل وتدخلات الخارج)
للطالبة (ورود خالد سلمان) قد تم تحت اشرافي في كلية القانون والعلوم
السياسية / قسم العلوم السياسية وهو جزء من نيل شهادة البكالوريوس في العلوم
السياسية .

التوقيع :

اسم المشرف :

التاريخ:

١. أهمية البحث .

تتناول دراسة البحث أهمية الازمة اليمنية ومآلها من اثار موضوعية حيث هي حركة اهلية تدور بين جماعة الحوثيين لتحرير بعض المناطق حيث تشير الازمة اليمنية العديد التداعيات الخطيرة لأنها حركة استراتيجية كبرى .

٢. فرضية البحث

لا يعد الحل في اليمن داخليا ففي ظل التدخلات الخارجية الكبيرة والتي اصبحت تتحكم بالقرار السياسي اليمني فالحل في اليمن ان تبتعد التدخلات الخارجية في التدخل السياسي اليمني .

٣. اشكالية البحث

ينطلق البحث من اشكالية مفادها ان الحالة اليمنية تعاني من مشاكل مركبة فبالإضافة للوضع السياسي والامني الهش هناك وضع اقتصادي فردي وكذلك النزعة الانفصالية التي تقديها شيوع ظاهرة القبلية والمناطقية مما ترك لليمن عرضة للتدخلات الخارجية اثرت بشكل كبير على الاستقرار السياسي والامني.

٤. منهجية البحث

يعتمد البحث على مناهج عدة في اثبات منهجية البحث ومنها المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج المقارن وكذلك لبيان الازمة اليمنية ومعوقاتها في الدخل وتدخلات الخارج .

٥. هيكلية البحث

ينقسم البحث الى مقدمة وخاتمة وثلاثة مباحث حيث يكون المبحث الاول ما هو مفهوم الازمة اليمنية وينقسم الى مطلبين المطلب للأول اسباب نشوء الازمة اليمنية والمطلب الثاني ادارة الازمة اليمنية اما المبحث الثاني التحديات الداخلية للازمة اليمنية وينقسم الى مطلبين المطلب الاول التحدي الامني والمطلب الثاني التحدي السياسي اما المبحث الثالث كذلك ينقسم الى مطلبين المطلب الاول التدخلات الايرانية في اليمن والمطلب الثاني التدخلات السعودية في اليمن .

الاهداء

الى كل من زرع الطموح في نفسي وقدم لي الدعم وساندني بكل ما احتاجه ... (ابي الغالي)

الى من رأيت النور وانا في أعضائها وترعرعت طفولتي على أكتافها وأنارت لي الطريق بالنور ... (أمي الغالية) .

الى كل من قدم لي المعونة والشعور بالطمأنينة وهم حولي ...
(أخوتي وأخواني العزيزين)

الى الاستاذ الفاضل (رعد علي عبيد) الذي أشرف على البحث وساهم فيه أسأل
الله العزيز ان يوفقه الى المزيد من العلم والعطاء والموفقية ...

الشكر والتقدير

لا يسعني وقد انجزت بحثي هذا بفضل الله الى ان اقدم شكري وتقديري الى (جامعة ديالى) وتحديدًا كلية القانون والعلوم السياسية / قسم العلوم السياسية . وخص بالتحديد عمادة القسم اساتذتي الفاضلون اصحاب الثقافة الراقية والخبرة العالية ومنهم استاذي الفاضل (رعد علي عبيد) الذي تفضل مشكورا في الاشراف على بحثي وقدم لي العون الكبير في اعمال بحثي لذا فله كل الحب والتقدير ...

قائمة المحتويات

ت	المحتويات	رقم الصفحة
١	الآية القرآنية	أ
٢	الاهداء	ب
٣	الشكر والتقدير	ج
٤	قائمة المحتويات	د
٥	المقدمة	١
٦	المبحث الاول :- مفهوم واسباب وادارة الأزمة اليمنية	٨-٢
٧	المبحث الثاني :- التحديات الداخلية	١٧-٩
٨	المبحث الثالث :- التدخلات الخارجية	٢٩-١٨
٩	الخاتمة	٣٠
١٠	المصادر	٣٢ - ٣١

المقدمة

تتدرج اهمية هذه الدراسة في اطار مقارنة واقعية لازمة اليمنية وتدهور الاوضاع الاقتصادية للبلاد .

حين خضعت اليمن في تاريخها المعاصر والحديث الى نشوب نزاعات وصراعات في مؤسساتها الداخلية والخارجية وقد كان للبيئة الخارجية الاقليمية والدولية حضورها في الحياة السياسية اليمنية قبل وبعد قيام الوحدة الاندماجية حيث ان طبيعة التطورات السياسية التي شهدتها اليمن عبر تاريخه السياسي الطويل بكل ما تتطوي عليه من قوى واحزاب وكيانات سياسية واجتماعية حيث كان لكل من شمال اليمن وجنوبه نطاقه الجغرافي وحدوده السياسية وبيئته الاقتصادية وقد تأثرت الحياة السياسية في اليمن بطبيعة التوازنات الاقليمية والدولية وقد مثل قيام دولة الوحدة عام ١٩٩٠ وما تلاها من اجراءات دستورية في البلاد نقطة تحول في الحياة اليمنية حيث شرعت التقرب من التعددية والمشاركة السياسية .

المبحث الاول : مفهوم الازمة :-

المطلب الاول :- اسباب نشوء الازمة اليمنية

المطلب الثاني :- ادارة الازمة اليمنية

المبحث الاول

مفهوم الازمة

الازمة اليمنية معقدة التركيب متعددة الجوانب ومتداخلة الاطراف وتتكون من شقين داخلي وخارجي الشق الاول يتمثل بالصراع على السلطة بين القوى السياسية اليمنية التي لا تمتلك اي مشروع وطني مشترك وغياب المكون السياسي المنظم الحامل للمشروع الوطني ساعد الى حد كبير في حدة الصراع في ظل نظام المحاصصة والفساد والمحسوبية والادارة السيئة واستمرار غياب هذا المشروع يجعل تأكيد حل الازمة اكثر تعقيدا وتحقيق الاستقرار الدائم امر مستحيلا، والثاني يتجسد بالتناقضات والصراعات الاقليمية وخاصة بين السعودية وايران التان تتنافسان على الدور الاقليمي والسعي نحو بسط استراتيجيتهما في ظل المعطيات والمستجدات الدولية وازدياد التحديات الامنية بشكل غير مسبوق في المنطقة العربية في ظروف عملية الانتقال التدريجي الى النظام الدولي الجديد المتعدد الاقطاب .^١

^١ - رياض طه شمسان ، تفاصيل الازمة اليمنية ومساراتها ، التغير ، عبر مواقع التواصل الاجتماعي نت على الايميل ، 33242 art > www. Al . tagheer . Com في تاريخ ٣١ / ٣ / ٢٠١٧

المطلب الاول

أسباب نشوء الازمة اليمنية

اولا :- الالوضاع السياسية / في ٣ نيسان ٢٠١١ قامت دول الخليج بأطلاق ما تسمى ب المبادرة الخليجية في محاولة منها لحل الازمة اليمنية نصت على ان يقوم رئيس الجمهورية بتكليف المعارضة بتشكيل حكومة وفاق وطني بنسبة ٥٠% لكل طرف على ان تشكل الحكومة من خلال مدة لا تزيد عن سبعة ايام من تاريخ التكليف وعلى ان تبدأ هذه الحكومة بتوفير الاجواء المناسبة لتحقيق الوفاق الوطني وازالة عناصر التوتر سياسيا وامنيا ومن ثم يعتمد مجلس النواب بما فيه من موالاتة ومعارضة وبعد مرور شهر على بدء يتنفذ الاتفاق الى سن قوانين تمنح الحصانة ضد الملاحقة القانونية القضائية للرئيس ولمن عملوا معه خلال فترة حكمه ثم يقدم رئيس الجمهورية استقالته الى مجلس النواب ويصبح نائب الرئيس هو الرئيس الشرعي بالإلابة بعد مصادقة مجلس النواب على الاستقالة^١.

^١ - عزي فوري عوز الثالث ، " لماذا اغفلت دراسات الشرق الاوسط الربيع العربي ؟ جغرافية استقرار الانظمة الاستبدادية " ، المستقبل العربي العدد ٣٩٢ ت ١ / ٢٠١١ - ص ١٥٢.

ولكن هذه المبادرة لم توقع الا في ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١١ بعد حادثة جامع دار الرئاسة بعدما تم وضع الية تنفيذية مزممة لبنودها الا ان معظم الاطراف تعاملت مع هذه المبادرة بانتقائية شديدة منها ما يتناسب مع مصالحها ^١.

كانت المبادرة الخليجية هي من يعطي المشروعية القانونية والشرعية السياسية للسلطات الحاكمة في اليمن منذ توقيعها حيث نصت على ان يحل الاتفاق على المبادرة الخليجية والية تنفيذها محل اي ترتيبات دستورية او قانونية قائمة ولا يجوز الطعن بها امام مؤسسات الدولة وان يتم وفق بنود المبادرة ان تتم الدعوة لانتخابات رئاسية جديدة في ٢١/ شباط / ٢٠١٤ ^٢.

ثانيا :- الاوضاع الاجتماعية : تدهورت الاوضاع الاجتماعية بشكل كبير فوصلت نسبة الفقر الى مستويات مخيفة وتدهورت العملية التعليمية وبلغت نسبة التسرب الاناث ٧٤% ونسبة تسرب الذكور ٣٦% كما بلغت نسبة الامية ٤٨% ^٣. ان القوة الرئيسة المحركة للاحتجاجات الشعبية هي الشباب الذي يمثل نسبة كبيرة من عدد السكان وهي تلك الفئة الاجتماعية المكونة من طلاب الجامعات والعاطلين عن

^١ - المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزممة ، نت على الموقع . www.ii.h tt p . aimatamar . net .
news . 95152.htm في ٢٠١٧/٣/٣١

^٢ - حسن توفيق ابراهيم ، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية . بيروت - ط١ - مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٩٩ ، ص ٥٠ .

^٣ - صحيفة الجمهورية الرسمية، مؤسسة الفكر العربي الاحد ٢٤ حزيران ٢٠١٢ متاح على شبكة التواصل الاجتماعي نت . www.algomhoriah

العمل بسبب البطالة المرتفعة الذي ادى الى تعاظم الاحساس بالظلم الاجتماعي
الناجم عن حالة الفساد واستئثار صفته قليلة من المستفيدين من النظام بجزء مهم من
الاقتصاد الوطني في القطاعات المنتجة كافة .^١

ثالثا :- الاوضاع الاقتصادية : تميزت اوضاع اليمن الاقتصادية بالأزمات
المتلاحقة فميزانية الدول اليمنية ترزخ تحت ضغط شديد فقد تركت ازمة عام ٢٠١١
اثرها على الاقتصاد حيث ادت الى هبوط اجمالي الناتج المحلي بما يتجاوز ١٢%
^٢ كما ان خدمة مرتببات القطاع العام تصل الى ١١% من اجمالي الميزانية العامة
للدولة .^٣

ويصف صندوق البنك الدولي الوضع الاقتصادي في اليمن بانه وضع هش وان
هناك تحديات اقتصادية جسيمة تواجهه حيث وصل نصيب الفرد من الناتج
الاجمالي الى ١٨٦٧ دولار فقط كما ان معظم التضخم الاساسي الذي يستثني
اسعار المنتجات المتقلبة (المواد الغذائية ، التبغ ، القات) وصل الى ١٥% في
اذار ٢٠١٤ ووصل تضخم اسعار الملابس الى ٣٧% في الشهر نفسه كل هذه
الارقام تعكس اوضاع الاقتصادي الصعب الذي تبعته اليمن والتي تازمت بسببها

^١ - توفيق المديني " ربيع الثورات الديمقراطية العربية " المستقبل العربي العدد ٣٨٦ نيسان ٢٠١١ ، ص ١١٨

^٢ - صندوق النقد الدولي ، اليمن اعادة هيكلية الاتفاق العام سيؤدي لخلق ومكافحة الفقر (صندوق النقد
الدولي ، ٢٠١٣) ص ١ متاح على النت .

^٣ - بيان صحفي رقم (١٣ / ٢٩١) ، مناورات المادة الرابعة لعام ٢٠١٣ مع اليمن (واشنطن صندوق النقد
الدولي ٢٠١٣) ص ٢ متاح على النت .

الاضاع الساسفة والاسامعة فمذ ازمة ٢٠١١ اءاء انالاب امنف اءف الى
افكك الاوضاع الامنف واءرفها عن السطرة فقامف بعض قبائل مافظة مأرب
بافجر أنابفب النفط والغاز وافجر ابراج الكهرفاء الفف فزوء العاصمة بالطانة
الكهربائف كما قام اءء من قبائل طوق صنعاء بفقطعات قبلفة فف الطرق لمنع
وصول اماءاءات الغاز والبنزفن وماءة ففزل كل هءه الامور اءف الى ارمان الازفنة
العامة للءولة من واراءات مهمة لمفزائففها ففث فمئل النفط نسبة ٧٥% من مفزانفة
الءولة^١.

المطلب الثاني

اءارة الازمة الفمنف

فأناج القائفون على اءارة الازمة الفمنف الى اففل عملفة سلام اكفر شمولا مما
كانف علىه الال الففرة الانفالفة من عام ٢٠١٢ الى عام ٢٠١٤ ففث ظهرت
الاولفة لمصالح النلبة الخاصة وما ففعلق بالمخاوف الامنف ومكافاة الارهاب
على حساب الاءافافاء الاقاصاءفة للسكان فالعملفة الساسفة فأناج للأناء من

^١ - وزارة المالية ، الببان المالي لمشارف الموازناء العامة (صنعاء : وزارة المالية . ٢٠١٤) ص٦ ماف على
النف .

ترابط المسارات السياسية والامنية والاقتصادية الخاصة بالمرحلة الانتقالية مع بعضها

البعض بدلا من التعامل معها بشكل مفصل ^١.

ان فشل في توسيع نطاق تمثيل مختلف الفصائل اليمنية في مفاوضات السلام

الجارية بين الحكومة الشرعية والانقلابيين سوف يؤدي الى استمرار القتال الذي

سيدفع باليمن نحو مزيد من الفوضى ^٢.

على خلاف الجولة الاولى لمشاورات الكويت عندما سبق وفد حكومة الشرعية في

الوصول وفد طرفي الانقلاب فان الحالة اليمنية لهذه الحرب تتأقضى ما كان معتادا

في القرن العشرين عندما احدثت التطورات في الاسلحة نقلة نوعية وهي من تحدد

كفة النصر والهزيمة وقد دخل عامل اخر يعرف بالضغوط الدولية والتلويح بإشهار

سلاح اصدار قرارات اممية من قبل المجتمع الدولي الذي يتحكم فيه بلدان الدائمة

في مجلس الامن ^٣.

^١ - اسراء احمد اسماعيل ، مسارات التسوية السياسية والتحديات المستقبلية ، المستقبل للأبحاث والدراسات ، نت على <https://futureuae.com/main/page>ltm>

^٢ - اسراء احمد اسماعيل ، مصدر سبق ذكره .

^٣ - عبد الوهاب العمراني ، السلام في اليمن بين ادارة الازمة وادارة الحرب ، قريش نت على شبكة المعلومات www.qoraish.Com > qoraish > 2016/07

المبحث الثاني

التحديات الداخلية للآزمة الامنية

قبل الربيع العربي واهتزاز الاوضاع ودخول اليمن في دوامة وفوضى عدم الاستقرار لم تكن هناك اي احتمال للخروج من هذا الوضع فقد ظل اليمن طول القرن العشرين يمثل مصدرا لعدم استقرار الخليج العربي بحكم الجوار الجغرافي والاجتماعي خاصة لأقطار مثل السعودية وعمان اللتين تشتركان معه في حدوده من ناحية الشمال والشرق لقد ساهمت الاوضاع الاقتصادية والتنمية المتردية في اليمن والوزن الديموغرافي الكبير في عدم استقرار الاوضاع الداخلية في اقطار الخليج العربي بات اليمن احد مصادر التهديد غير المادي اللاعسكري الذي يواجه اقطار الخليج العربي ان اوضاع اليمن كدولة فاشلة جعلته يبدو بالفعل رجل الجزيرة العربية المريض وهذا يؤدي الى تحطيم النظام الاقليمي الخليجي بصورة كاملة ان لم تتم مواجهة التهديد الذي يمثله اليمن ومساعدته على الخروج من معضلاته الامنية السياسية والاقتصادية المعقدة .^١

^١ - حورية توفيق مجاهد ، سياسة توازن القوى ، مجلة مصر المعاصرة ، العدد ٩٦٣ (١٩٧١) ، ومحمد عبده ، الفكر الساسي من افلاطون ، القاهرة :- المكتبة الانجلو المصرية ١٩٢٢ ، ص ٣٥٩ - ٣٧٨

المطلب الاول

التحدي الامني

عصفت التفجيرات الارهابية التي عاشتها العاصمة اليمنية المؤقتة عدن بالوضع الامني فيها وان التفجيرات الارهابية عبر سيارات المفخخة التي شهدتها مدينة عدن وضعت الوضع الامني في مأزق وخلفت وراءها تحديات وتهديدات خطيرة لوجود اعضاء الحكومة المتواجدين في عدن وعلى الرغم من تبني تنظيم الدولة الا ان مصادر امنية تستبعد ان يكون ورائها المستفيدون من عملية عدم الاستقرار الامني في عدن وان الحوثيين والرئيس صالح قد يكونون وراء دعم وتسهيل ارتكاب مثل هذه العمليات الارهابية للجهاز على الوضع الامني^١.

بعد سنة على استيلاء تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على المكلا عاصمة محافظة حضرموت في اوائل نيسان ٢٠١٥ اعلنت الحكومة اليمنية في المنفى التي يتم دعمها من قبل دول الخليج استعادتها السيطرة على المدينة وللمحافظة على سيطرتها وابعاد القاعدة شكلت الحكومة كيانا امنيا جديدا قوات النخبة الحضرية تحت اشراف

^١ - خالد الحمداني ، التحديات الامنية تهدد بعصف العاصمة عدن ، القدس على الموقع . w w. aLqus

الطاقم للأمارات العربية المتحدة وبتنويل السعودفة وءءم ءقنى من قواء الولاءاء
المءءة .^١

اولا :- الءركة الانفصالية للءنوب والشمال الءمنى :- هءاك فرققن

الفرقق الاول هم مكونات الءورة وبالأءص المكونات الشمالية والءى ءعطى ءوصفا له
بانه ءوجه انفصالى وءراك ىسعى للءمرء على الءولة ونواىا لءفكك وءجزئه الءمن وان
هءا الءءءى له اولوفة ءوازى ءطورة القاعءة وءركة الءوئى وفى الءعامل مع هءا
الءءءى ومعالءته هو ءمل السلاء اذا لزم الامر للءفاظ على الوءءة اما .

الفرقق الءانى :- فهم مكونات الءنوب الءراكفة وهو اسءعاه ءولة الءنوب وءءررر
الءنوب وءققرر المصفر وءفر ذلك من الاوصاف الءى ءعطى الشرعة للءءرك ءء
الوءءة القائمة والءعامل مع هءا الءءءى ومعالءته هو ىشءع على ءمل السلاء .^٢

ان اعلان الانفصال الءنوبى سىلغى كل شرعة للءءالف الذى ءقوءه السعودفة ءء
الانقلاب الءوئى وان اعلان الءنوبىفن للانفصال سىؤءى الى انءصار الءوئفن .^٣

^١ - ناءفة السقاء ، ما الءءءى الذى ءواجه قواء النءبة ، ءءشر فى ءولفر ٢٠١٦/١٩ على الموقع .
www. Al – monitor . com > originals > 2016 .

^٢ - انور قاسم الءضرفى ، سفاة على مناهء النبوه (الءءءفاء السفافة ومواجهءها ، البفاان للءءوئ والءراساء
، مءاء على الءواصل الاجءماعى نء على الموقع . 2 article > www albayan . co . uk

^٣ - ءمال ءاشءءى ، ماذا فعنى انفصال الءنوب الءمنى عن شماله ، ءافمز ، الءزفة ، ٢١/٥/٢٠١٦ ساءة
٦:٠٦ مساء على الموقع . m. nastiness . com > news

من انفصال الجنوب عن الشمال هو احد الحلول المطروحة لحل الازمة وانهاء الحرب في اليمن .^١

في حال تم اعلان انفصال جنوب اليمن عن شماله فان هناك عوامل عدة سوف تفرض نفسها وبقوة على ارض الواقع ومن هذه العوامل^٢

اولا - الانفصال يعني انتهاء عمليات التحالف العسكرية الجوية والبرية نتيجة عدم تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٢١٦ . وفشل دول التحالف بقيادة السعودية في تنفيذ هذا القرار .

ثانيا - اعلان الانفصال معناه انتهاء الدولة الشرعية بقيادة الرئيس هادي وحكومته وبالتالي انتهاء المشاورات السياسية في الكويت .

ثالثا - اعلان الانفصال سوف يخدم بالدرجة الاولى تحالف صالح والحوثي وان هذا التحالف سيحظى بتأييد شعبي كبير في شمال اليمن وجنوبه وشرقه وغربه وقد يليه تأييد دولي كون تحالف صالح والحوثي هو الطرف المنتصر والقادر على الحفاظ على الدولة اليمنية موحدة .

^١ - هادي ، انفصال جنوب اليمن عن شماله صحيفة الرياض السعودية الساعة ٢٢:١٠ صباحا - ٢٧/٣/٢٠١٧ ، الموقع . www. 7 dram oat. Net

^٢ - سالم الرميحي ، انفصال جنوب اليمن يعني انهيار دول التحالف العربي ،ابابيل نت على الموقع ababiil .net

رابعاً - اعلان الانفصال سوف يؤدي الى حالة عدم استقرار وحروب طاحنة هنا وهناك ستشمل كل مناطق اليمن .

خامساً - اعلان الانفصال بداية انهيار دول التحالف بقيادة السعودية الامر الذي سوف يؤدي الى تغير الخارطة السياسية لدول مجلس التعاون الخليجي وسيطرة ايران على المنطقة سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا .

سادساً - اعلان الانفصال معناه انتهاء مفعول كل قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعقوبات على زعماء الانقلاب الامر الذي سوف يتيح لزعماء الانقلاب تصدريهم المشهد السياسي .

ثانياً :- الحركة الانقلابية - يراس الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح حزب المؤتمر الشعبي العام الذي تشكل في بداية عقد الثمانينات على ان تكون بنسبة الحزب قائمة على تحالفات بين رجال الجيش ورجال السلطة المحلية التقليدية وشيوخ القبائل وكان صالح وعائلته هو الرابط الوحيد الذي تتشكل على اساسه تحالفات وهو المتحكم بها ولم يسمح بانتقال السلطة الى مشروع بناء دولة بل ظل هو من يتحكم بالدستور وعمل على تكيف اجهزة الامن وبين الزعامات المحلية قام الشعب ليمني بانقلاب في ٢٠١١ الذي رفض الشعب اليمني هذا الشكل لسلطة انتهازية احادية تقف على الام اليمنيين وبعدها وصلت الامور الى طريق مسدود وكان ينذر

بالكوارث وجاءت البادرة الخليجية وتوفرت امكانية حياة اخرى للعملية السياسية في البلاد عموما وحزب المؤتمر الشعبي العام ولصالح بوجه خاص^١. تأتي خطوة هادي مكملة لموقف العواصم الكبرى بهجر العاصمة اليمنية المحتلة كما لموقف الامن الرافض لإعلان الحوثيين الدستوري وما يلتصق به من قرارات نافذة كما لموقف مجلس التعاون الخليجي المتكرر للانقلاب والداعم للشرعية في اليمن بانتقال هادي الى عدن تتحول المدينة بشكل غير رسمي الى عاصمة لكل اليمنيين .

المطلب الثاني

التحدي السياسي

ان التحول الديمقراطي في اليمن ضرورة وطنية فان اعاقه هذا التحول قد اوسل البلاد الى حالة انقسام جمهوري ، سياسي ، مذهبي ، واجتماعي ، حاد اوصل الدولة الى الفشل ووضع اليمن امام خطر الانهيار ومنع حدوث هذا الخطر يتوجب سرعة التغيير والاصلاح الديمقراطي .عبر مصالحه وطنية ووافق وطني على اساس عقد اجتماعي جديد يوفر شروط الانتقال الديمقراطي واقامة دولة القانون كأساس لاستقرار اليمن وتحقيق تنمية شاملة وعادلة وبه يرفع الخطر الذي صار لا يهدد امن واستقرار

^١ - الرياض ، تأييد الشرعية في اليمن لا مكان فيها للمراوغة ، العدد ١٧١١٦ ، تاريخ النشر في ٥ / ٥ / ٢٠١٥

اليمن فقط بل امن واستقرار دول الاقليم المجاورة والسلام العالمي مما يجعل مهمة التغيير والاصلاح ليس مهمة اليمنيين وحدهم وانما مهمة دول الاقليم ^١.

وفي المقدمة دول الجوار ومجموعة الثماني المتبنية للإصلاح الديمقراطي في الشرق الاوسط ولقد مورس بعد صدور وثيقة الشراكة وخطة مجموعة الثماني لدعم الاصلاح عام ٢٠٠٤ ومن اجل مواجهة مخاطر الانقسام الجمهوري والاسناد السياسي تشكل تحالف سياسي من التغيير في اليمن . وانتهت هذه الوثيقة لتجسيد ارادة التغيير وانقاذ الوطن واخراجه من دوامتها المستحكمة الابد وتعبئة الطاقات والجهود الوطنية ليشكل رافعة تغير سلمي وانقاذ وطني يخرج اليمن من الوضع الراهن ^٢.

اولاً:- تنظيم القاعدة في اليمن نشأ تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على اثر اندماج بين تنظيم القاعدة في كل من السعودية واليمن في بدايات عام ٢٠٠٩ بعد تشديد السلطات السعودية ملاحقة عناصر التنظيم داخل الاراضي السعودية مما دفع بعضهم الى الاراضي اليمنية مستفيدين من الوضع الامني المتدهور في البلد وحالة حرب الحوثيين في الشمال ومطالبة الحراك بالانفصال في الجنوب فان تنظيم القاعدة

^١ - محمد احمد علي المخلافي ، التحالفات السياسية . المدنية وفرض التغيير (هالة النبي) ، مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان ، العنوان ٢١ شارع عبد المجيد الرمالي الدور السابع . شقه رقم ٢٧ ، العنوان البريدي ص،ب١١٧ مجلس الشعب القاهرة البريد الالكتروني info @ cihrs . org ، طبعة ١ مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان ٢٠١١، ص ٧٩.

^٢ - محمد احمد علي المخلافي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٠

في اليمن يزدهر وسط بيئة انهيار للدولة وطائفية دينية متنامية وتغير التحالفات والفراغات الامنية والحرب الاقتصادية وتؤكد مجموعات الازمات الدولية انه من اجل قلب هذه التوجه يجب انهاء النزاع الاساسي وتعزيز الحكم في المناطق المعرضة للخطر واستخدام الوسائل العسكرية بتعقل وبالتنسيق مع السلطات المحلية .^١

ان تنظيم القاعدة هو تنظيم متطرف يتخذ من جنوب اليمن مقرا له ظهر التنظيم الى وجود في بدايات تسعينات ثم تطورت عملياته بعد ذلك لتمثل السلطة القائمة في كل من الرياض وصنعاء بعد ما سعى البلدين على القضاء على التنظيم في السعودية والتي قد قتل بعضهم واستسلم اخرون ولكن ظهور بعد الاندماج قيادات جديدة على الساحة .^٢

ثانيا :- استيلاء الحوثيين وصالح على السلطة .

الحوثيون :- هم حركة سياسية دينية اجتماعية مسلمة تأسست عام ١٩٩٢ واطلق عليها اسم انصار الله وتمت تسميتهم بالحوثيين نسبة الى مؤسسهم حسين الحوثي الذي قتل في ٢٠٠٤ وولده الروحي للحركة بدر الدين الحوثي وخاض الحوثيين ٦ حروب مع نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح بين ٢٠٠٤ و ٢٠١٠ لكن

^١ - النهار ، القاعدة في اليمن اقوى من اي وقت مضى على موقع www.annahar.com article>533367

^٢ - الموسوعة الحرة ،تنظيم القاعدة جزيرة العرب على الموقع [http:// ar. m. Wikipedia . org> wiki](http://ar.m.wikipedia.org/wiki)

صالح بات حليفهم الرئيسي اليوم وبعد القوة الحقيقية خلف صعودهم المثير منذ

٢٠١٤. ١

ان صعود الحوثيين الى السلطة هو استيلائهم على اسلحة من الجيش ونجاحهم في استغلال السخط الشعبي بسبب الظروف الاقتصادية السيئة التي تفاقمت بقرار رفع الدعم عن الطاقة خاصة بعد ان تصرف الحوثيين بصفقتهم جزءا من انتفاضة عام ٢٠١١ وقوة حريصة على استقلال اليمن ثم يأتي بعد ذلك تحالفهم مع خصومهم المتمثلين في نظام صالح الذي لم يكن اقل انتهازية منهم طمعا في استعادة سلطته بعد ان فرض حضوره على الساحة اليمنية عقب خروجه ممن السلطة بموجب (المبادرة الخليجية) التي اعطته حصانة قضائية ولم تمنعه معاودة الاشتغال بالسياسة واخيرا حاول الحوثيين في خطابهم السياسي كسب ود فصائل " الحراك الجنوبي " على اساس ان عدوهم المشترك هو النظام القائم في صنعاء وحزب الاصلاح . ٢

١ - فرانس برس ، من هم الحوثيين ، العربية ، دار النشر في دبي ، التاريخ ٢٧ نيسان ٢٠١٥ ، ط ٢ ، ص ٧ .

٢ - وسام باسنودة ، تطورات المشهد اليمني : المآلات وسناريوهات المستقبل ، دار النشر القاهرة ، ط ١ ، العدد ٢٧ ، ص ٣ .

المبحث الثالث

التدخلات الخارجية في اليمن

ان اليمن يعاني من التدخلات الخارجية طيلة تاريخه الحديث والتي استهدفت اضعافه والتحكم بموارده البشرية والاقتصادية وازداد التدخل مع تعاظم ثروات النفط في الخليج مع بروز تنظيم القاعدة وظاهرة القرصنة الصومالية^١. ومن أهم نتائج التدخل الخارجي في الوضع اليمني وهي العمل على تصويت مسار علاقات اليمن الاقليمية والدولية المستقبلية بما يكفل احترام سيادة اليمن وعدم التدخل في شؤونها الداخلية طبقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي وتأكيد حق اليمنيين في انجاز التغيير بعيدا عن التدخلات الخارجية وكذلك ان المبادرة الخليجية قد خدمت مصالح الاطراف التي تبنتها وكذلك مصالح الولايات المتحدة الامريكية التي دعمت نظام المتحالف معها في مكافحة الارهاب وحرصت على تجنب اسقاطه ولم تحقق طموحات الشباب وبذلك نجحت القوى الاقليمية والدولية في فرض اجندتها في عدم السماح بأسقاط النظام وفرض رؤيتها على الاطراف كافة حتى لا تتضرر من نجاح الثورة وتضمن بقاء مصالحها في استقرار اليمن وان يمثل عنصر استقرار المنطقة

^١ - د. عبد السلام المحطوري ، ندوة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات حول الثورة اليمنية ، شارع الطرف منطقة ٧٠ وادي البنات ، ص، ب ١٠٢٧٧ ، ١٢/٢/٢٠١١.

بأكملها .^١ كان للبيئة الخارجية (الاقليمية والدولية) حضورها في الحياة السياسية اليمنية قبل وبعد قيام الوحدة الاندماجية ذلك الحضور اني فرضته استحقاقات الحرب الباردة وانفراد القطب الاوحد (الولايات المتحدة الامريكية) في السياسة الدولية والتي اثرت على الحياة السياسية والتفاعلات الاقليمية في عموم منطقة اليمن نتج عنه حراك سياسي اجتماعي كانت له انعكاسات مباشرة وغير مباشرة سلبيا او ايجابيا على حياة اليمن السياسية .^٢

خضع اليمن عبر تاريخه الحديث والمعاصر الى هيمنة قوى خارجية سعت الى سلب مقدراته وتشويه هويته الحضارية والثقافية ولاسيما الدولة العثمانية وبريطانيا ومن بين سيطرة القوى الاستعمارية على اليمن ادى الى انقسام اليمن الى شطرين احدهما شمالي والاخر جنوبي لكل منهما نظامه السياسي وظروفه السياسية والاقتصادية وتعود جذور الانفصال السياسي في اليمن الى بداية الاحتلال البريطاني لعدن عام ١٨٣٩ حيث ساهم الاحتلال البريطاني في خلق كيانات سياسيين فمع قيام ثورة ايلول ١٩٦٢/ في شمال اليمن وقيام النظام الجمهوري كانت عدن لاتزال محمية بريطانية.^٣

^١ - د. عبد السلام المحطوري : مصدر سبق ذكره

^٢ - علي محمد حسين العامري ، اثر العوامل الخارجية في الحياة السياسية اليمنية ، مركز الدراسات الدولية العدد ٤٩، دار النشر بغداد ، ص ١٢٧ .

^٣ - فيصل الحذيفي ، الصراع السياسي في اليمن ، مجلة الثوابت ، صنعاء ، ط ١٤ / ٤ (١٤) ١٩٩٨ ، ص ٢٦ .

شهدت الحياة السياسية في شطري اليمن ابعادا مختلفة باختلاف بنية النظام السياسي وان طبيعة التطورات السياسية في شمال اليمن وجنوبه قد اقلت بظلالها على مسيرة القوى والاحزاب السياسية ودورها في الحركة الوطنية واقترن ذلك مع المد التحرري الذي كان سائدا مطلع الاربعينات اما هدف التخلص من الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن او في تفويض النظام الملكي في شمال اليمن^١. اما في جنوب اليمن لا يختلف الامر عن شماله وان كانت الظروف والتطورات السياسية في الشمال اليمني قد تختلف في بعض الخصائص عن جنوبه فان جنوب اليمن كان تحت السيطرة البريطانية وتمثله حكومة محلية^٢.

المطلب الاول

التدخلات الايرانية في اليمن

ان ما تشهده اليمن من الحروب والازمات هو نتيجة طبيعية للتدخلات الايرانية المكثفة في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي حيث بذلت ايران جهودا عديدة من اجل التواجد على الاراضي اليمنية لما يمثلها موقع اليمن الجغرافي من اهمية بالنسبة للاستراتيجية الايرانية ولم تكن الحركة الحوثية ذات المشروع الطائفي الا ابرز ثمار

^١ - فيصل الحذيفي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦٣

^٢ - نعمة السعيد ، النظم السياسية في الشرق الاوسط ط ١ ، بغداد ١٩٦٨ ، ص ٦٢.

هذه التدخلات ورغم كثافة التدخلات وشمولها لمختلف الجوانب الا انها يجمعها اربعة امور ^١.

الامر الاول :- لم تقتصر على توجيه السياسة العامة للدواة بل تجاوزت ذلك الى الخصوصيات الداخلية مثل قرارات التعيين والاقالة والمناورات السياسية .

الامر الثاني :- لم تأت اي منها عبر اجهزة الدولة وانما عن طريق الدعم المباشر للمليشيات الطائفية .

الامر الثالث :- التدخلات الامنية التي تهدف الى تفويض الدولة وبناء نظام حكم جديد اشبه ما يكون بنظام ملالي ايران .

الامر الرابع :- خلوها من المشاريع الخدمية والتنمية .

كانت التدخلات الايرانية تمرر في اليمن بطريقة شبه سرية وغامضة حتى عام ٢٠١١ اما بعدها فقد تحولت الى تدخلات صارخة وفاضحة وظهرت بصورة اوضح بعد سقوط صنعاء في ٢٠١٤ حيث وجد الايرانيون الفرصة للتدخل المباشر بشكل واضح مفتخرين بسقوط العاصمة الرابعة العربية في ايديهم حيث اعتبر مندوب مدينة طهران في البرلمان الايراني علي رضا ان صنعاء اصبحت العاصمة العربية الرابعة

^١ - فتحي منجد ، التدخلات الايرانية في اليمن - ابابيل ٢٩/٢/٢٠١٦ . الساعة ٢٩:٢٩ صباحا على الايميل

التابعة لا يران بعد كل من بيروت ودمشق وبغداد ومؤكدا ان ١٤ محافظة يمنية سوف تصبح تحت سيطرة الحوثيين من أصل ٢٠ محافظة وانها سوف تمتد وتصل الى داخل السعودية .^١

لم يعد الحديث عن التدخل الايراني في الشؤون الداخلية لليمن همسا للدوائر امنية وسياسية بل تعداه الى العلن على اعلى المستويات الرسمية .

في عام ٢٠١٢ اتهم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ايران بالسعي الى تنفيذ مخطط يهدف للسيطرة على مضيق باب المندب في البحر الاحمر داعيا الى تحرك دولي عاجل بوقف المخططات الايرانية وكذلك ذكر الرئيس هادي من بين التحديات التي تواجهها اليمن التدخل الايراني ان ايران تسعى الى تعويض خسارتها الاستراتيجية مع تزايد مؤشرات انهيار في اليمن وفي سوريا نظرا لموقعها الاستراتيجي الذي يقع بين دول غنية بالنفط وكذلك اوضح الرئيس اليمني ان هذه التدخلات تمثلت في الدعم الايراني لبعض التيارات السياسية والمسلحة وتجديد شبكات تجسس^٢. ومن محددات السياسة الخارجية الايرانية ولديها اهداف واضحة وهذا الهدف ان تكون ايران القوة الوحيدة في المنطقة العربية ولذلك فان محددات السياسة الخارجية

تخدم هذا الهدف وتتمثل في :-

^١ - فتحي منجد ، مصدر سبق ذكره .

^٢ - احمد امين الشجاع ، التدخل الايراني في اليمن حقائقه واهدافه ووسائله ، مجلة البيان ، العدد ٣٠٧ ،

١٣/١/٢٠١٣ ط١ .

١- السيطرة على الممرات المائية والمضايق البحرية والتحكم بها .

٢- السيطرة على مصادر الطاقة في المنطقة .

٣- قيام حكومات شيعية في المنطقة تابعة لايران .

٤- السعي لنشر التتبع الامامي "المذهب الجعفري " .^١

اليمن خصوصية دينية وتاريخية لدى ايران تركز الخصوصية الدينية على ما تسمى (الثورة السفينانية) اما عن الخصوصية التاريخية فان اليمن كانت ولاية تابعة للإمبراطورية الفارسية قبل ان يحررها الاسلام وتتداخل الاهواء الدينية والاطماع التاريخية مع بعضها البعض في عملية صياغة وتحديد مسار السياسة الايرانية في اليمن .^٢

اما هدف ايران في اليمن ان ايران تسعى من خلال انشطتها التوسعية داخل اليمن تحقيق عدة اهداف :-

اولا :- تريد زيادة قوتها الاقليمية واستباق اي خسائر يمكن ان تلحق نتيجة ثورات الربيع العربي .

^١ - محمد الغابري ، اليمن وايران حقيقة الاطماع ومستقبل العلاقات .الخميس ٢٣ / مارس / ٢٠١٧ م

^٢ - مجموعة الباحثين مركز الجزيرة العربية للدراسات والبحوث صنعاء ، الحوثية في اليمن الاطماع المذهبية في ظل التحولات الدولية القاهرة ٢٠٠٨ ، ص٨٧.

ثانيا : - تحقيق نفوذ إيراني في اليمن لا يمكن ان يتم وظل وحده مجتمعية ودولة مهنية ومستقرة فهي تسعى تقوية حلفائها الى تفجير الاوضاع العسكرية في اليمن وايجاد حالة من الفوضى التي يمكن اعادة صياغة موازين القوى .

وكذلك ان الحوثيين حاولوا ولايزالون جر القوى الاسلامية الى دخول في صراع عسكري مسلح عوضا عن الحروب التي كانت تتم مع نظام صالح وهذا ما دفعهم لمهاجمة السلفيين في صعدة وكذلك مهاجمة الاصلاحيين عقب الثورة الشعبية في اكثر من محافظة يمنية .^١

اما عن تدخلات ايران في اليمن وليدة اللحظة وليست مرتبطة بما يسمى اصلاحا ب الربيع العربي حيث بدأت طهران بتوفير الدعم المادي والاعلامي والاسلحة لكل من يتعاون معها ويمكن ان تستخدمه اداة سياسية في جنوب الجزيرة العربية ومثلث الحركة الحوثية عنصر اساسيا للنفوذ الايراني .^٢ وبعد الربيع العربي رحبت ايران بالثورات في العالم العربي ورأت انها امتداد للثورة الايرانية بقيادة الخميني ووصفت ما حدث في تونس بانه صحوة اسلامية وبعد عامين من فشل ايران تسيير الثورات

^١ - احمد امين الشجاع التدخل الايراني في اليمن ... حقائقه واهدافه .

^٢ - مجلة البيان ، العدد ٣٠٧ - ١/٧ / ٢٠١٣

العربية لصالها وعودة الاستقرار لتونس ومصر نتج عنه خروج الرئيس علي عبدالله صالح من الحكم^١.

المطلب الثاني

التدخل السعودي في اليمن

ان الدور السعودي له تأثير كبير على الوضع في اليمن في العديد من المراحل وخاضت السعودية حربا مع الحوثيين في عام ٢٠٠٩ واسوة بالثورات التي حدثت في عدد من الدول العربية اندلعت الثورة في اليمن عام ٢٠١١ مطالبة بسقوط (علي عبد الله صالح) وتقدمت الدول الخليجية بمبادرة وهي تتضمن تنازل صالح عن السلطة في مقابل منحه حصانة ضد الملاحقة القضائية ووافق عليها في النهاية وتم اجراء انتخابات رئاسية يمنية فاز بها (عبد ربه منصور هادي) عام ٢٠١٢^٢.
ولكن السعودية لعبت دور في اجهاض الثورة حيث خشيت من تصدير الثورة لها ولدول الخليج ومع تزايد خطر الحوثيين في اليمن ودعمهم من قبل ايران وهذا شكل تهديدا للجانب السعودي حيث ان اليمن تطل على (مضيق باب المندب) وتتمر من خلاله ناقلات النفط وتعتبر اليمن هي الحديقة الخلفية للسعودية والتي لطالما

^١ - عضوان الاحمري ، مصدر سبق ذكره

^٢ - يوسف الهجري ، السعودية تبذل اليمن :- قصة التدخلات السعودية في اليمن شؤون الشطر الشمالي لليمن ط١٦ ، الصفاء للنشر والتوزيع لندن ١٩٨٨ ص١٢-٣٠

استطاعت ان تلعب فيها دور مهم من اجل مصالحها من خلال عدة طرق منها التحكم في شيوخ القبائل اليمنية ، ونتيجة لهذا الخطر بدأت (عاصفة الحزم) في مارس ٢٠١٥ حيث تم تشكيل قوات التحالف الداعم للشرعية اليمنية بمشاركة عدد من الدول العربية والاسلامية وتعتبر السعودية هي هذا التحالف الذي جاء تلبية لدعوة هادي لحماية اليمن من الخطر الحوثي الايراني^١.

تلويح السعودية بتدخل عسكري لحسم الازمة السياسية والامنية في اليمن ولحماية دول الجوار من اي عدوان قادم تكون ايران وجماعة الحوثي وجاء التلويح على لسان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل بعدما تصاعدت مطالب دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها السعودية واليمن من اجل التوصل الى حل لأنهاء انقلاب الحوثيين في اليمن على الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي^٢. قال رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الامريكي جون ماكين لولا تدخل المملكة العربية السعودية في اليمن لأصبح الوضع سيئاً والجهود التي بذلتها السعودية بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز لدعم الشرعية في اليمن وحماية الشعب اليمني من مليشيات الحوثي التي انقلب على الشرعية واختطفت مؤسسات الدولة وكذلك ان السعودية هي دولة مهمة

^١ - ماجد المذحجي ، فارح المسلي ، ادوار الفاعلين الاقليميين في اليمن وفرص صناعة السلام ، مركز صفاء

للدراسات الاستراتيجية ، ورقة سياسات رقم ٦٦ يونيو ٢٠١٥ ، ص ١-٢

^٢ - بثينة اشتيوي ، تاريخ التدخل السعودي في اليمن ،ساسة بوست ، نت على الاميل

Http ps :// www sasapost . com> Saudi – interre....25/3/2015

في الحرب على الارهاب .اما بشأن التوصيات السياسية في اليمن وهي تستهدف تحسين جهد التحالف الذي تقوده السعودية لحل الصراع في اليمن وقد جرى تنفيذ جوانب معينة من هذه التوصيات وان كل التحسينات المقترحة على الاستراتيجية تقدم توجيهها لبناء مقارنة شاملة وطويلة بالنسبة لليمن ومن اهم هذه التوصيات .^١

١- ينبغي وضع استراتيجية طويلة الامد للتعامل مع القاعدة .

٢- ينبغي ان تتضمن اي استراتيجية للتعامل مع الحوثيين عنصر المشاركة .

٣- ينبغي وضع استراتيجية انسانية مبدئية للبلد بكامله وبهذا تكفلت السعودية بتمويل (احفاد اليمن) .

٤- ينبغي انشاء بديل ممكن التطبيق واظهار القدرة على متابعة العمل على هذه الوعود فاليمينيون يعرفون ماهي افاقهم في ظل حكومة انتقالية اخرى .

اما هدف المملكة العربية السعودية وحلفائها لإنهاء الحرب في اليمن تتجاوز مطالب اطراف الصراع اليمني في الداخل وان السعودية وحلفائها لن يقبلوا بإنهاء هذه اللعبة الدامية ما لم تتحقق هذه الاهداف الاربعة .^٢

^١ - الاسكندر مترسكي ، الحرب الاهلية في اليمن ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، الدوحة قطر ، ط١ العد (١٠٢٧٧) ١٤ ستمبر ٢٠١٥ ص ١١ .

^٢ - الاذاعة البريطانية "بي بي سي " ، الامناء نت . m . alomanaa . net . ٢٠١٥/٨/٢٨

الهدف الاول :- سحق القدرات العسكرية للحوثيين وقوات صالح لضمان امن دائم للحدود الجنوبية للسعودية .

الهدف الثاني :- تبديد احلام ايران بجعل اليمن منطقة نفوذ لها على غرار العراق وسوريا ولبنان .

الهدف الثالث :- تأمين خطوط الملاحة الدولية في باب المندب .

الهدف الرابع :- منع وصول الاسلاميين ذوي التصور المتشدد .للدين الى السلطة في اليمن وتعتبر عاصفة الحزم خطوه اولية نحو وضع حد للتوسع الايراني في المشرق العربي وليس حماية الشرعية اليمنية وليس هناك شك في ان تأييد باكستان وتركيا كان حجم مشاركتها مهما للقرار السعودي والعملية في اليمن يوفر توازنا غير مسبوق مع ايران بعد ان خرجت الولايات المتحدة الامريكية من توازنات قوى المشرق - العربي الاسلامي ان نجاحا للحزب سيضاعف من دور وتأثير السعودية العربية والاقليمي التي تتمتع اصلا بثقل كبير بفعل انهيار مؤسسة الدولة وتراجع تأثير عدد متزايد من الاقطار العربية .^١ لا يشكل الحوثيين خطرا على المملكة العربية السعودية فهم في النهاية قوة ذات قاعدة شيعية حتى بين اليمنيين وان الاشتباكات التي جرت بينهم والقوات السعودية في ٢٠٠٩ نجمت عن تعديهم على مواقع حدودية سعودية

^١ - عبده عايش ، انتقادات باليمن للجدار السعودي العازل مركز الجزيرة ، نت على

بعد ان ظنوا ان السعودية تدعم حرب النظام اليمني ضدهم حيث تعاملت السعودية

مع الظاهرة الحوثية باعتبارها احدى مظاهر التنشيط السياسي اليمني^١.

^١ - عبده عايش مصدر سبق ذكره .

الخاتمة

يبدو كل ما تقدم بان سياقات التطور في الحياة السياسية اليمنية مرتبطا بعوامل داخلية واخرى خارجية القت بظلالها على بنية النظام السياسي وتوجهاته خلال المرحلة وبعد قيام الوحدة الوطنية حيث شهدت الحقبة الاولى من حياة اليمنيين السياسية ظاهرة الحكم التسلطي العسكري والقبلي كما هو الحال في شمال اليمن ونظام الحزب الواحد الذي كان سائدا في جنوبه وفي كلا الحالتين لوجود للمعارضة السياسية

الاستنتاجات

- حيث تمثلت في مواجهة عدة من التحديات وهي :-
- امكانية تطبيق الاساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف .
- اعادة تكوين الجيش الوطني الحر المستقل عن ارادة الاشخاص ومصالحهم الشخصية اثناء اعادة تكوين هيكلية الجيش الوطني .
- تنشيط الحركات الشعبية المناهضة للحركة الحوثية غير الوطنية المتنفذة للدول الاجنبية (ايران) فالحركة التي تحاول السيطرة على اليمن باسم ايران حركة مدسوسة لا تعرف معنى الوطنية والاستقلال لذا يجب جذرها والتخلص منها .

المصادر

١. رياض طه شمسان ، تفاصيل الازمة اليمنية ومساراتها ، التغير ، عبر مواقع التواصل الاجتماعي نت على الایمیل [www. Al . tagheer . Com> art](http://www.al-tagheer.com/art/33242) 33242, في تاريخ ٣١ / ٣ / ٢٠١٧
 ٢. عزي فوري عوز الثالث ، " لماذا اغفلت دراسات الشرق الاوسط الربيع العربي ؟ جغرافية استقرار الانظمة الاستبدادية " ، المستقبل العربي العدد ٣٩٢ ت ١ / ٢٠١١
 - المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمدة ، نت على الموقع . [www. I I . h tt p .](http://www.ii.h) 95152.htm. [aimatamar . net . news](http://aimatamar.net/news) في ٣١ / ٣ / ٢٠١٧
 - ١ - حسن توفيق ابراهيم ، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية . بيروت - ط١ - مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٩٩ .
 - ١ - صحيفة الجمهورية الرسمية، مؤسسة الفكر العربي الاعد ٢٤ حزيران ٢٠١٢
 - متاح على شبكة التواصل الاجتماعي نت . [www.algomhoriah.](http://www.algomhoriah.com) توفيق المدني " ربيع الثورات الديمقراطية العربية " المستقبل العربي العدد ٣٨٦ نيسان ٢٠١١
 - ١ - صندوق النقد الدولي ، اليمن اعادة هيكلية الاتفاق العام سيؤدي لخلق ومكافحة الفقر (صندوق النقد الدولي ، ٢٠١٣) ص ١ متاح على النت .
 - ١ - بيان صحفي رقم (٢٩١ / ١٣) ، مناورات المادة الرابعة لعام ٢٠١٣ مع اليمن (واشنطن صندوق النقد الدولي ٢٠١٣) ص ٢ متاح على النت .
 - اسراء احمد اسماعيل ، مسارات التسوية السياسية والتحديات المستقبلية ، المستقبل للأبحاث والدراسات ، نت على [https : // futureuae .com > main](https://futureuae.com/main) [page>ltm](https://futureuae.com/main)
 - ١ - عبد الوهاب العمراني ، السلام في اليمن بين ادارة الازمة وادارة الحرب ، قریش نت على شبكة المعلومات
- [www. qoraish . Com > qoraish > 2016/07](http://www.qoraish.com)

حورية توفيق مجاهد ، سياسة توازن القوى ، مجلة مصر المعاصرة ، العدد ٩٦٣ (١٩٧١) ، ومحمد عبده ، الفكر الساسي من افلاطون ، القاهرة :- المكتبة الانجلو المصرية ١٩٢٢

خالد الحمداني ، التحديات الامنية تهدد بعصف العاصمة عدن ، القدس على الموقع
w w. aLqus . co . uk 2-15 , 4,18.

نادية السقاف ، ما التحدي الذي تواجهه قوات النخبة ، تنشر في يوليو ٢٠١٦/١٩ على الموقع .

www. Al – monitor . com > originals > 2016 .

^١ - انور قاسم الخصري ، سياسة على مناهج النبوه (التحديات السياسية ومواجهتها ، البيان للبحوث والدراسات ، متاح على التواصل الاجتماعي نت على الموقع
www albayan . co . uk > article 2 .

^{١١} - جمال خاشقجي ، ماذا يعني انفصال الجنوب اليمني عن شماله ، تايمز ، الجزيرة ، ٢٠١٦ / ٥ / ٢١ ساعة ٦:٠٦ مساءً على الموقع m. nastiness . com >news .

هادي ، انفصال جنوب اليمن عن شماله صحيفة الرياض السعودية الساعة ٢٢:١٠ صباحا - ٢٠١٧/٣/٢٧ ، الموقع . www. 7 dram oat. Net

^١ - سالم الرميحي ، انفصال جنوب اليمن يعني انهيار دول التحالف العربي ، ابابيل نت على الموقع ababiil .net

محمد احمد علي المخلافي ، التحالفات السياسية . المدنية وفرض التغيير (هالة الني) ، مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان ، العنوان ٢١ شارع عبد المجيد الرمالي الدور السابع . شقه رقم ٢٧ ، العنوان البريدي ص، ب١١٧ مجلس الشعب القاهرة البريد الالكتروني info @ cihrs . org ، طبعة ١ مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان ٢٠١١